

الفائق في غريب الحديث

أُزْفُ ومشيئة سُجُحٌ ثم يخفف فيقال : بسط كعنق وأُذُنٌ جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل للملك الذي يطلق عطاياه بالأمر وبالإشارة : مبسوط اليد وإن كان لم يعط منها شيئا بيده لولا يبسطها به البته وكذلك المراد بقوله : يداً ۞ بَسْطَانٍ وبقوله تعالى : بَلِّغْ يَدَاكَ لَهُ مَبْسُوطَتَيْنِ الجواد والإنعام لاغيرن من غير تصورٍ يد ولا بسطها ; لأن قولهم : مبسوط اليد وجواد عبارتان متعقيتان على معنى واحد والمعنى : إن ۞ جواد بالغفران للمسيء التائب . رزقنا ۞ التوبه ومغفرة الذنوب ؟ وفي قراءة ابن مسعود ك بِل يداه بَسْطَانٍ وفي حديث عروة : مكتوب في الحكمة : ليكن وجهك بَسْطَانًا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء . أي منبسطا منطلقا . أمير المؤمنين عمر B مات أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ فَأُبْسِلَ مَالُهُ بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلاث سنين متواليه فقضى دينه . بسل أي أُسْلِمَ إذا كان مستغرقاً بالدين ومنه أبسل فلان بجريته . قال الشَّيْخُ زَيْدُ فَرِي : ... هُنَالِكَ لِأَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي ... سَجِيسَ اللَّيَالِي مُبْسِلًا بِالْجَرَائِرِ وكان المال نخلاً فباعه أي باع ثمرته حتى قضى منها دينه قال في دعائه : آمين وبسلا . قيل : معناه إيجابا وتحقيقا / قال أبو نخيله ... لاخاب من نفعك من رجا كا ... تَبْسِلًا وَعَادَى ۞ من عَادَا كَأ ابن عباس Bهما نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الأسود متأبطه وهو ياقوته من يواقيت الجنة نزل بالباسنة ونخلة العَجْوَة وروى : " ونزل بالعلاء "